الاقتصاد الجزئي

المرحلة الثانية

قسم الاقتصاد

المحاضرة الاولى

المشكلة الاقتصادية والاقتصاد

لفهم واستيعاب مفهوم النظرية الاقتصادية (علم الاقتصاد) لابد ان نشخص طبيعة المشكلة الاقتصادية التي يتصدى لها هذا العلم. فالمشكلة الاقتصادية تتمثل في محوريين هما:

1- وجود احتياجات بشرية متزايدة ومتنوعة ومضطردة في التزايد والتنوع ، هو ناتج عن تزايد اعداد السكان من جهة والتقدم الحضاري او المدني من ناحية اخرى، فالحقيقة الاولى مسؤولة عن تزايد الاحتياجات السكانية ، اما الحقيقة الثانية فمسؤولة عن تنوع الاحتياجات البشرية ، لكن كلا الحقيقيتين تتضافران وتتداخلان في افراز النتيجة اعلاه .

2- بسبب التزايد والتنوع المضطردين للاحتياجات البشرية ، فان الموارد المتاحة علي وجه الارض تتصف بالندرة النسبية ، فالندرة النسبية هو في اطار مفتوح في الزمان و المكان ، اذ وجود النفط الخام في العراق والذهب في افريقيا الجنوبية لا يعني ان هذا المورد فقد الصفة النسبية ، لأننا لا نأخذ الاحتياجات البشرية في رقعة جغرافية محددة بل تأخذ الاحتياجات البشرية في كافة انحاء العالم سوآءا في الحاضر او في المستقبل.

من تشخيصنا المسبق للطبيعة المشكلة الاقتصادية نلاحظ ان الموارد المتاحة والتي تتصف بالندرة لابد من الاعتماد علي الانتاج لتلبية الاحتياجات البشرية المتعددة والمتنوعة ، ويمكن القول بان المحصلة النهائية والتي تمثل الارضية لعلم الاقتصاد تتصل بالإجابة على:

- ماذا ننتج؟ وباي كميات.
- لمن ننتج؟ للذوي الدخول المرتفعة ام المنخفضة.
- كيف ننتج؟ اي ما هي الاساليب الانتاج التي سنستخدمها.

وبناءا على عما سبق ندرك ان علم الاقتصاد ؟ هو **العلم الذي يقوم بدراسة كيفية استخدام الموارد الاقتصادية النادرة لا نتاج السلع المختلفة عبر الزمن وكيفية توزيع هذه السلع لغرض الاستهلاك الاني والمستقبلي للأفراد والجماعات.**

اي ان النشاط الاقتصادي الذي يجري عن طريقة تخصيص الموارد ويتمثل في ثلاث مجالات رئيسية هي الانتاج والاستهلاك والتوزيع.

التحليل الجزئي: يرتبط التحليل الجزئي بما يسمى بالنماذج الاقتصادية وهي عبارة عن تصوير مبسط لاهم المتغيرات المتعلقة بموضوع معين مثل نظرية الاسعار كدراسة اثر تغير السعر في الكمية المطلوبة مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة المؤثرة في الطلب ، كالدخل واسعار السلع الاخرى .

فالتحليل الجزئي يقوم على اساس تحليل الظاهرة معينة مع افتراض بقية الاشياء ثابتة فعندما يدرس علاقة معينة تتكون من عدة عوامل لابد من افتراض كل العوامل ثابتة عدا عامل واحد منها لنرى اثر هذا العامل على النتيجة اي مفهوم الجزئية في التحليل اي تجزئة الاسباب والنتائج والعلاقات والوظائف.

التحليل العام:

هو تحليل القائم على اساس دراسة جميع العوامل التي تتغير في وقت واحد ، والتي تؤثر في الطلب ويؤخذ بنظر الاعتبار هذا التحليل تفاعل كل المتغيرات في وقت واحد على شكل معادلات انية فتحدد اسعار السلع جميعا واسعار السلع الانتاجية عن طريق حل المعادلات وبالتالي تحديد الاسعار التوازنية التي تحقق التوزان العام.

الاستقرار والديناميكية:

يطلق مصطلح الاستاتيكي علي التحليل الاقتصادي الذي يكتفي بدراسة الظروف الي تؤدي الى حالة التوازن في وقت معين، اما التحليل الذي يعنى بدراسة تطور العلاقات الاقتصادية خلال مدة زمنية معينة يطلق علية اسم التحليل الديناميكي .

اي ان الاستياتيكية لا تأخذ بنظر الاعتبار عامل الوقت.. مثلا الطلب يتوقف على سعر السلعة ودخل المستهلك ، واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان كل من السعر والدخل قابلان للتغير مع مضي الوقت ومى تاثر الطلب فان الدراسة تصبح ديناميكية.

الاقتصاد الجزئي

هو تحليل لسلوك الوحدة الاقتصادية (الفرد او المنشاة) .

اذ يعتمد الاقتصاد الجزئي على المتغيرات الجزئية ونقطة البداية في التحليل هو الفرد المستهلك الذي يحتاج ويرغب في سلع وخدمات غير ان دخله وموارده المحدودة اتجاه اشباع هذه الحاجات ، لذا فان الطريق الانسب لتحقيق هذا الاشباع هو قيام الافراد بالاختيار فانهم يؤثرون في الاسعار التي تتخذها المشاريع كمؤشرات لإنتاجها وتوفير الربح في ظل مستوى تكنولوجي ملائم وكلفة محدودة لعناصر الانتاج .

ان المشاريع تقوم باختيار السلع التي تنتجها وتحدد اساليب انتاجها والنوعيات التي ترغب بها مسترشدة بالأسعار، فالمشاريع تحتاج الى عوامل انتاج ويتحدد هذا الطلب بالاعتماد على طلب المستهلكين اي ان طلب على عناصر الانتاج هو طلب مشتق اي يوفر دخلا لأصحاب عناصر الانتاج هم بأمس الحاجة اليه لتلبية طاباتهم من السلع والخدمات .